



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5692

التاريخ : الجمعة 2021/11/26

## الفبر الرئيسي



المغرب و"إسرائيل" يوقعان على صفقة  
لبيع مسيرات وأنظمة أسلحة متقدمة

... ص 4

## أبرز العناوين



محافظ جنين: قرنا البدء بحملة أمنية ولن نسمح بوجود سلاح المقاومة  
لجنة في الكنيسة تقر إدراج "الأقصى" في برنامج الرحلات للمدارس الإسرائيلية  
الجهاد تدعو السلطة لكف يدها عن ملاحقة الأسرى المحررين والنشطاء  
تصاعد التحذير الإسرائيلي من تنامي شعبية حماس في القدس  
الاتحاد الأوروبي يطالب برفع الحصار وإجراء الانتخابات الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. اشتية: التعليم بالنسبة لنا استراتيجية بقاء وهوية وصمود على الأرض
5	3. محافظ جنين: قرنا البدء بحملة أمنية ولن نسمح بوجود سلاح المقاومة
5	4. الاحتلال يحدد الإقامة الجبرية على محافظ القدس لمدة 4 أشهر
5	5. عطون: الاحتلال يشن حرباً مفتوحة على القدس بمشاريعه التهويدية
6	6. منظمة التحرير تطالب الأونروا بوقف سياسة التقليلات وحل الإشكال بين الإدارة والموظفين
6	7. "الأشغال الفلسطينية": بدء المرحلة الأولى من بناء المنازل المدمرة بغزة جراء الحرب
7	8. اتفاق فلسطيني تركي على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين
المقاومة:	
7	9. تصاعد التحذير الإسرائيلي من تنامي شعبية حماس في القدس
8	10. حماس تدين تصريحات محافظ جنين وتطالب السلطة بإقالته
8	11. الجهاد تدعو السلطة لكف يدها عن ملاحقة الأسرى المحررين والنشطاء
10	12. القانون يدعو إلى مواجهة قرار الاحتلال ببناء أكبر حي استيطاني بالقدس
10	13. الجهاد والشعبية تدينان استقبال المغرب لغانتس
11	14. فتح إقليم جنين: مؤسسات الدولة الفلسطينية هي مؤسسات شعبنا ولزاما علينا أن نحميها
11	15. الفصائل الفلسطينية باليمن: بريطانيا تدافع عن جرائم الاحتلال الصهيوني
11	16. إطلاق نار يستهدف مبنى بمستوطنة "كريات أربع" في الخليل
الكيان الإسرائيلي:	
12	17. الحكومة الإسرائيلية لبايدن: لن نصادق على مخطّط قلنديا الاستيطاني
12	18. غانتس من المغرب: نعمل على حشد دولي ضدّ إيران
13	19. بينيت يلتقي عائلة السيد ويؤكد التزامه بإعادة الأسرى من غزة
13	20. مسؤولون إسرائيليون يحذرون البيت الأبيض من التوصل لاتفاق جزئي مع إيران
13	21. صحيفة: إسرائيل توقف تصدير السايبر إلى الإمارات والسعودية والمغرب
14	22. الرئيس الإسرائيلي يكرم "غلاة المتطرفين" المستوطنين في الخليل
14	23. "إسرائيل" تكشف عن عمل وحدة كوماندوس «سرية» في غزة
15	24. سجانون إسرائيليون متهمون بإدارة شبكة دعارة بين جنديات وأسرى فلسطينيين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	25. لجنة في الكنيسة تقر إدراج "الأقصى" في برنامج الرحلات للمدارس الإسرائيلية
16	26. الشيخ عكرمة صبري: الأقصى في خطر وجودي باستباحة اقتحامه للمدارس الاستيطانية
16	27. المصادقة على بناء 372 وحدة استيطانية في "كريات أربع" بالخليل
17	28. المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: المساس بالمسجد الأقصى تجاوز للخطوط الحمراء
17	29. أكثر من 500 عائلة عادت إلى مخيم اليرموك
18	30. يافا: شرطة العدو تغلق مطعم "العجوز والبحر"
18	31. ناشطون فلسطينيون حملة عبر وسم "فيسبوك يحجب القدس"
18	32. متحف النكبة.. يروي نضال الشعب الفلسطيني من قلب واشنطن
	<u>مصر:</u>
19	33. مصر و"إسرائيل" توقعان مذكرة تفاهم لزيادة إمدادات الغاز لإعادة التصدير
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	34. "الدفاع" الروسية تكشف تفاصيل غارات "إسرائيل" وسط سورية
19	35. المغرب: البلاد منفتحة أمام الاستثمار الإسرائيلي
20	36. الجزائر: زيارة غانتس للمغرب استهداف لنا
20	37. ماليزيا ترفض منح تأشيرات دخول للاعبين سكواش إسرائيليين
20	38. البحرين: اللجنة البرلمانية الدائمة لمناصرة فلسطين تؤكد تضامنها مع شعبنا في يومه العالمي
	<u>دولي:</u>
21	39. الاتحاد الأوروبي يطالب برفع الحصار وإجراء الانتخابات الفلسطينية
21	40. إسبانيا تراقب بصمت الاتفاق العسكري بين المغرب و"إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
22	41. اتفاق يعبد الطريق أمام الاحتلال لاستغلال موارد الأردن... د. عدنان أبو عامر
23	42. هل تريد روسيا إخراج إيران من سورية؟... محمد ياغي
26	43. بريطانيا تقدم هدية ثمينة لإسرائيل... يوني بن مناحيم

\*\*\*

### ١. المغرب وإسرائيل" يوقعان على صفقة لبيع مسيرات وأنظمة أسلحة متقدمة

أفراهام كوهين: بمناسبة زيارة وزير الدفاع بيني غانتس للمغرب، أفادت القناة الثانية عشرة بتوقيع صفقة لبيع مسيرات وأنظمة أسلحة متقدمة إسرائيلية أخرى للمملكة، تقدّر قيمتها بمئات ملايين الدولارات. ومما تشمله هذه الصفقة منظومة "بارك 8" للدفاع الجوي. وكان غانتس قد وقع في الرباط، يوم الأربعاء، اتفاقية للتعاون الأمني. وستسمح الاتفاقية ببدء تعاون أمني رسمي بينهما، وتشمل أيضا تنظيم التعاون الاستخباراتي، والتعاون في مجال الصناعات والمشتريات العسكرية والتدريب المشترك.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/11/25

### ٢. اشتية: التعليم بالنسبة لنا استراتيجية بقاء وهوية وصمود على الأرض

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن التعليم في فلسطين بالنسبة لنا استراتيجية بقاء وأداء ووعي وهوية وصمود على الأرض وبطاقة تأمين نحو مستقبل أفضل. وأضاف في كلمته بافتتاح المؤتمر الثاني عشر لوزراء التربية والتعليم العرب، الذي تستضيفه فلسطين الخميس، "التعليم في فلسطين هو مواجهة مع الاحتلال وحره على الرواية والمنهاج الفلسطيني، التي قد تكون مقدمة لحرب على المنهاج العربي. وتابع: "يشرفنا أن نستضيف هذا المؤتمر الهام للمربين والمشرفين على التربية ولصناع العلم والريادة والتمكين، وكنا نتمنى لهذا الاجتماع أن يكون حضوريا في فلسطين المحررة، لكن الاحتلال وكورونا حالالا دون ذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/25

### ٣. محافظ جنين: قررنا البدء بحملة أمنية ولن نسمح بوجود سلاح المقاومة

قال محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب، إن السلطة الفلسطينية قررت البدء بحملة أمنية في مدينة جنين ولن تسمح بوجود السلاح الذي يسمى بسلاح المقاومة، لأن هذا السلاح يضر بالعلاقة مع إسرائيل. وأضاف الرجوب في مداخلة صحفية لوكالة وطن 24 أن ما جرى مساء أمس في جنين من حملة اعتقالات هي بداية للمنظومة الأمنية الجديدة التي تشكلت بعد التغييرات الأخيرة. وتابع: "لا سلاح شرعي في جنين سوى سلاح السلطة الفلسطينية ولا نعترف بغير ذلك"، مضيفاً أن التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي مستمر ويتطور والتغييرات الأخيرة لقيادة الأجهزة الأمنية في جنين كانت ضمن خطة تطوير العمل بين الجانبين.

وكالة شهاب للأنباء، 20/11/2021

### ٤. الاحتلال يحدد الإقامة الجبرية على محافظ القدس لمدة 4 أشهر

القدس: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، محافظ القدس عدنان غيث قراراً بتجديد إقامته الجبرية لمدة أربعة أشهر، بعد استدعائه والتحقيق معه لساعات في مركز توقيف المسكوبية في القدس المحتلة.

وقالت محافظة القدس في خبر صحفي نشر مساء الخميس، إن مخابرات الاحتلال وجهت عدة تهم أثناء التحقيق معه من بينها عدم الالتزام بقرارات المنع العسكريه الصادرة بحقه، والإستمرار بالإتصال والتواصل مع قيادات فلسطينية، والاستمرار بتقديم المساعدات لأبناء القدس، إضافة إلى تهديد أمن دولة إسرائيل حسب ادعائهم. ويتضمن القرار الصادر عن ما يسمى وزير الأمن الداخلي منعه من الذهاب إلى باقي مدن الضفة وحظر التواصل مع القيادة الفلسطينية..

وكالة معا الإخبارية، 25/11/2021

### ٥. عطون: الاحتلال يشن حرباً مفتوحة على القدس بمشاريعه التهويدية

قال النائب في المجلس التشريعي والمبعد عن مدينة القدس أحمد عطون، إن الاحتلال يشن اليوم حرباً مفتوحة على مدينة القدس من خلال مشاريعه التهويدية ومخططات الأسرلة للمدينة المقدسة. وأضاف النائب عطون في تصريح له، مساء الخميس، أن الاحتلال يجد كل الظروف مواتية ومهيأة جداً لفرض وقائع على الأرض بحق مدينة القدس في ظل الارتواء العربي في أحضان الاحتلال من خلال مشاريع التطبيع والسكوت الرسمي الفلسطيني. وتابع عطون: "القدس بالنسبة للاحتلال موضوع استراتيجي، ولم يجد أفضل الظروف الزماني لفرض هذا الكم من الوقائع على الأرض لتهويد

مدينة القدس.. وقال: "مدينة القدس شبه يتيمة في هذه المرحلة، فقط الذين يدافعون عنها وعن وجودهم وكرامتهم هم أهل القدس رغم كل مشاريع التهويد والمؤامرات التي تحاك". وأضاف: "أهل القدس وحيدون في هذه المعركة ويعيشون في عزلة حقيقية إلا من مناصرين من أحرار الأمة وشرفائها وأبنائها ممن ترنو قلوبهم وأرواحهم نحو المسجد الأقصى المبارك".

فلسطين أون لاين، 2021/11/25

## ٦. منظمة التحرير تطالب الأونروا بوقف سياسة التقليلات وحل الإشكال بين الإدارة والموظفين

غزة . «القدس العربي»: طالب مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية وكالة «الأونروا» بالتوقف عن سياسة التقليلات التي تنتهجها، وذلك في ظل الاحتجاجات التي بدأت تشهدها مناطق العمليات الخمس، وتمثلت بإضراب الموظفين. وفي ظل تلويح اتحاد موظفي «الأونروا» بخطوات احتجاجية متصاعدة رفضاً لسياسة الإدارة، قدم أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مقترحات لحل الأزمة، وذلك خلال لقائه بالمفوض العام لـ «الأونروا» فيليب لازاريني، تبدأ بإلغاء قرار الإجازة الاستثنائية الإجبارية دون راتب وصرف العلاوة السنوية كخطوة نحو إعادة الثقة بين الطرفين ومعالجة القضايا المطبقة عبر الحوار. واستعرض احتجاجات اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية، وأوضاعهم المعيشية الصعبة في ظل ارتفاع أسعار السلع وفقدان العمل بسبب جائحة «كورونا» مؤكداً على ضرورة ان تتوقف «الأونروا» عن سياسة التقليلات التي تنتهجها. وأشار إلى أن تلك التقليلات بدت واضحة في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتدني الخدمات الصحية والإغاثية والكثافة الصفية في الفصول الدراسية ووقف التوظيف وخاصة المعلمين.

وأعرب عن أمله في ان يعالج نزاع العمل القائم في أسرع وقت ممكن وان لا تنعكس الحالة القائمة على الخدمات المقدمة للاجئين.

القدس العربي، لندن، 2021/11/25

## ٧. "الأشغال الفلسطينية": بدء المرحلة الأولى من بناء المنازل المدمرة بغزة جراء الحرب

أحمد دراوشة: أعلن وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، ناجي سرحان، الخميس، البدء بعملية إعمار المنازل المدمرة بشكل كلي، جراء العدوان الأخير الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة في أيار/مايو الماضي. وقال سرحان، خلال لقاء صحفي في غزة، "قُدِّمت منح مالية كدفعة أولى، للدفعة الأولى من المواطنين الذين دُمِّرت منازلهم بشكل كلي، أمس، الأربعاء، وذلك للبدء في عملية



إعمار منازلهم". وأضاف "قيمة خسائر الأضرار الجزئية بلغت نحو 42 مليون دولار، وحتى الآن يوجد تعهّات بـ20 مليون، ما يعني أن 50 بالمئة من الأضرار الجزئية تحت العمل، إما تم تعويضها أو جاري التعويض". وحول آلية إعادة الإعمار، ذكر سرحان أن وزارته لا تستلم الأموال من المانحين، إنما تذهب مباشرة للمتضررين. وذكر أن الوزارة قدّمت خطة للجهات المانحة لإعادة الإعمار، بقيمة 3.8 مليارات دولار، تشمل إعادة إعمار الأضرار المباشرة وغير المباشرة، والمشاريع الاقتصادية التي تُعيد الحياة للقطاع مرة أخرى. وفي ما يتعلق بالمشاريع المصرية الإسكانية في غزة، قال سرحان إنّ القاهرة بدأت بالعمل في تعبيد شارع الرشيد، شمالي القطاع، وذلك كمرحلة أولى.

عرب 48، 2021/11/25

#### ٨. اتفاق فلسطيني تركي على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين

إسطنبول: اتفق وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي، ووزير التجارة التركي محمد موش، اليوم الخميس، على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، ومساعدة الحكومة الفلسطينية في الانفكاك التدريجي عن اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي، خاصة في توفير المنتجات والسلع التي لا يتوفر لها بديل وطني. جاء ذلك خلال لقاء جمعهما، الخميس، على هامش اجتماع الدورة الـ37 للدول الأعضاء في اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي "كومسيك" في مدينة إسطنبول التركية. واتفق الجانبان، على تشجيع المستثمرين من تركيا والدول الإسلامية للاستثمار في فلسطين، وتقديم كل أشكال الدعم اللازمة لتعزيز صمود المقدسيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/25

#### ٩. تصاعد التحذير الإسرائيلي من تنامي شعبية حماس في القدس

القدس المحتلة- محمد وتد: أعاد الاشتباك المسلح الذي خاضه المقدسي فادي أبو شخيدم وقوات الاحتلال الإسرائيلي -قرب باب السلسلة على مداخل المسجد الأقصى المبارك الأحد الماضي- المخاوف الإسرائيلية من تنامي شعبية حركة (حماس) في مدينة القدس، حيث عُرّف المنفذ كأحد عناصرها البارزين في المدينة، ونعته الحركة في بيان رسمي. وازداد الحديث الإسرائيلي عن تصاعد شعبية الحركة في القدس منذ الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة، والذي جاء بعد توجيه المقاومة الفلسطينية صواريخها إلى أهداف إسرائيلية ردًا على اقتحامات المستوطنين للأقصى، ثم انطلاق مواجهات واسعة نصره للقدس ورفضاً لترحيل أهالي حي الشيخ جراح في مايو/أيار الماضي.

وتعكس التحذيرات الإسرائيلية من تصاعد حماس؛ الصراع الدائر حول القدس والمسجد الأقصى، وضرورة الدفاع عنها، وهو ما يُعتقد أنه ترسّخ في عقلية الفلسطينيين والشباب خاصة، عقب أحداث القدس الأخيرة ومع تصعيد سلطات الاحتلال الهجمة على نشطاء الفصائل والحراكات الشبابية المناهضة لإجراءاتها الرامية لترحيل سكان حيي الشيخ جراح وسلوان.

## تهويل لضرب المد الإسلامي

ويعتقد صالح لطفي -الباحث في الحركات الإسلامية- أن الحكومة الإسرائيلية تتعمد بهذه المرحلة الحديث عن تصاعد شعبية حماس في القدس، وذلك في سياق التهويل والتحريض الذي ينسجم مع سياستها لمواجهة المد الإسلامي في فلسطين التاريخية، توطئة لضربه وإعادته عشرات السنوات إلى الوراء.

وعزا لطفي التهويل الإسرائيلي لشعبية حماس والتخويف منها، لأسباب داخلية عند حكومة اليمين المتطرف بزعامة نفتالي بينيت، والتي تسعى لاستخدام "فزاعة التيار الإسلامي" لتثبيت مكانتها وضرورتها بين الإسرائيليين، وأيضاً عند الأنظمة العربية المطبّعة، ولدى الإدارة الأميركية، وهي الحكومة التي توصف بـ"الهشة والضعيفة".

لكن من جهة أخرى، يرى لطفي الباحث في الشأن الإسرائيلي أيضاً، أنه لا يمكن عزل التهويل الإسرائيلي -الذي يدور حول تنامي شعبية حماس والتحريض عليها- عن الشعبية التي تهيمن على اليمين المتطرف في إسرائيل والتي باتت تياراً رئيساً في الحكم.

أما من وجهة نظر إسرائيلية، فيعتقد يؤاف شطيرن -الصحفي الإسرائيلي المختص بالشؤون العربية والفلسطينية- أن الاشتباك المسلح الذي نفذه المقدسي فادي أبو شخيدم -والذي قالت حماس إنه أحد مناصريها- يشير إلى تصاعد غير مسبوق بوتيرة الصراع بين حماس وإسرائيل في القدس. ويقول شطيرن -للجزيرة نت- إن "تنامي هذا الصراع عكسته الحرب الأخيرة على غزة، التي انطلقت شرارتها من القدس والمسجد الأقصى و"الشيخ جراح". مضيفاً أن "حماس كانت صاحبة القول الفصل، وأكدت عملية باب السلسلة تعاضم شعبيتها في المدينة". ووصف شطيرن العملية بـ"النوعية" و"المختلفة عن سابقتها"، كونها جاءت بأسلوب الاشتباك المسلح بين القوات الإسرائيلية ومنفذ العملية، الذي استعمل السلاح والرصاص الحي وأوقع قتلى ومصابين إسرائيليين، وذلك خلافاً للعمليات السابقة التي كانت يستخدم فيها مهاجمون فلسطينيون سكاكين دون التمكن من إيقاع قتلى. وتتنظر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية -وفق شطيرن- بخطورة بالغة لهذا التحول النوعي في شكل الهجمات الفلسطينية بالقدس. ويقول إن "عملية باب السلسلة خُطط لها من قبل شخص ينتمي لحماس، وكان في نفس الوقت معلماً بمدرسة تابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية وبإشراف بلدية القدس



(إدارة إسرائيلية)، بينما نُفذت العمليات السابقة دون تخطيط وبشكل عفوي، وغالبيتها كانت تُحبط من قبل الشرطة الإسرائيلية".

الجزيرة. نت، 2021/11/25

#### ١٠. حماس تدين تصريحات محافظ جنين وتطالب السلطة بإقالته

غزة: طالب حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس يوم الخميس، قيادة السلطة الاعتذار عن تصريحات اللواء أكرم الرجوب وإقالته من منصب محافظ جنين بعد الإساءة لأهل جنين وشهائها ومقاومتها. واعتبر قاسم تصريحات محافظ مدينة جنين اللواء أكرم الرجوب التي نفى فيها وجود مقاومة في المدينة، هي انكار للحقائق الثابتة وتعمي عن الوقائع على الأرض، ومحاولة بأئسة لتغطية شمس الحقيقة بغربال حقد السلطة على المقاومة في الضفة. وقال قاسم: "نعزز بمدينة جنين ومخيمها التي تمثل رمزاً للمقاومة الفلسطينية المستمرة منذ الشهيد عز الدين القسام وحتى اليوم، حيث الفعل المقاوم المستمر والاشتباكات اليومية مع الاحتلال والتضحيات التي لا تتوقف من شهداء وجرحى وأسرى".

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/25

#### ١١. الجهاد تدعو السلطة لكف يدها عن ملاحقة الأسرى المحررين والنشطاء

جنين: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم الخميس: "إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ما زالت تمارس عريبتها باستهداف الناشطين من أبناء شعبنا الشرفاء، غير مكترثة بالمصالح الوطنية الفلسطينية، ولا بالحفاظ على النسيج الوطني". وأضافت الحركة في بيان وصل "قدس برس" نسخة عنه "لقد أقدمت أجهزة أمن السلطة مساء اليوم [أمس]، على اختطاف مجموعة من الأسرى المحررين من أبناء حركة الجهاد الإسلامي والنشطاء الميدانيين من مدينة جنين ومخيمها البطل، وقد اعتدت على المعتقلين واختطفت بعضهم من أماكن عملهم بشكل غير وطني وغير أخلاقي، وبطريقة يراد منها خدمة الاحتلال". ودعت السلطة وأجهزتها الأمنية لكف يدها عن ملاحقة الأسرى المحررين والنشطاء، والالتفات إلى ما تقوم به قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين من اعتداءات يومية على أبناء شعبنا الأعزل.

قدس برس، 2021/11/25

## ١٢. القانوع يدعو إلى مواجهة قرار الاحتلال ببناء أكبر حي استيطاني بالقدس

قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إن قرار الاحتلال الصهيوني ببناء أضخم حي استيطاني على أرض مطار قلنديا شمال القدس يمثل أخطر تغول على الأرض المقدسة منذ عقود، وانتهاكاً كبيراً وصارخاً في استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس بهدف تهويدها وتغيير معالمها. وأكد في تصريح صحفي الخميس، أن قرار البناء الاستيطاني الجديد في القدس يجب مواجهته بتصعيد المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها، وهو ما يتطلب من السلطة وقف ملاحقة المقاومة وإنهاء كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2021/11/25

## ١٣. الجهاد والشعبية تدينان استقبال المغرب لغانتس

غزة: أدانت حركة الجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الخميس، استقبال المغرب، لوزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس. وقالت حركة الجهاد في بيان، إن "استقبال القتلة والإرهابيين الصهاينة في أي بلد عربي ومسلم يمثل طعنة للشعب الفلسطيني". وأضافت أن "عقد اتفاقات مع العدو الصهيوني والتحالف معه واستقبال قاداته في المغرب أو أي بلد عربي آخر، بمثابة تشجيع وشراكة مع الاحتلال في عدوانه المتواصل على شعبنا وأرضنا واستهدافه للمسجد الأقصى المبارك". وفق نص بيانها.

من جهتها اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، هذه الزيارة بأنها تشكل خطراً مباشراً على المغرب والمنطقة بأكملها وخاصة الجزائر المستهدف الأول في أمنها ووحدة أراضيها. وأكدت الجبهة في بيان لها، أن "انتقال دولة المغرب إلى تظهير علاقاتها الأمنية السابقة مع دولة الكيان إلى اتفاقيات عسكرية وأمنية بكل ما يترتب عليها من أولويات والتزامات يشكل خطراً استراتيجياً على المصالح العليا للشعوب العربية، وبات يتطلب تجريد نظام المغرب من أي غطاء يتلطى به في ادعاءاته إزاء دعم القضايا العربية والقضية الفلسطينية، وسحب مسؤولية ملك المغرب كرئيس للجنة القدس التي لن تجد منه إلا التواطؤ والغدر فيما أقدم عليه من تطبيع مع الكيان الذي يحتلها ويعمل ليل نهار على تهويدها دون أن يحرك ساكناً". بحسب البيان.

القدس، القدس، 2021/11/25

#### ١٤. فتح إقليم جنين: مؤسسات الدولة الفلسطينية هي مؤسسات شعبنا ولزاما علينا أن نحميها

جنين: قالت حركة "فتح" إقليم جنين، إن مؤسسات الدولة الفلسطينية هي مؤسسات الشعب الفلسطيني، التي بناها بتضحياته، ودفع لأجلها ثمنا باهظا من دماء أبنائه، ولزاما علينا جميعا أن نحميها ونكمل بناءها ونشد من أزرها.

وأدانت في بيان صدر عنها، يوم الخميس، كل مظاهر الفلتان والخروج على القانون والعادات والتقاليد العربية الفلسطينية الأصيلة التي غرسها فينا الأجداد والآباء، مؤكدة رفضها كل أشكال الفوضى التي لا تمت لشعبنا بصلة. وحذرت "فتح" جنين كل من تسول له نفسه بارتكاب أي فعل مشين، لأن شعبنا الفلسطيني في هذه المحافظة الباسلة سيقف في وجهه ويردعه ويجعل منه عبرة لمن يعتبر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/25

#### ١٥. الفصائل الفلسطينية باليمن: بريطانيا تدافع عن جرائم الاحتلال الصهيوني

صنعاء: استتكرت الفصائل الفلسطينية العاملة في اليمن، الخميس، قرار بريطانيا الأخير الذي عدت فيه حركة حماس "منظمة إرهابية". وقالت الفصائل، في بيان أصدرته بعد اجتماع لها بالعاصمة اليمنية صنعاء: إن "هذا الموقف البريطاني ما هو إلا امتداد لكل مواقفها الاستعارية السابقة والتي كانت السبب الرئيسي فيما يعانيه الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور المشؤوم وحتى يومنا هذا". وعقد اللقاء في مكتب حركة حماس باليمن، وتناول الوضع السياسي الفلسطيني وبعض الأمور التي تخص الجالية. ورفضت الفصائل القرار جملة وتفصيلا، ودعت جميع الدول والمنظمات إلى رفضه وعدم التعامل معه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/25

#### ١٦. إطلاق نار يستهدف مبنى بمستوطنة "كريات أربع" في الخليل

الضفة الغربية: أفادت مصادر عبرية أن إطلاق نار استهدف مبنى في مستوطنة "كريات أربع" المقامة على الأراضي الفلسطينية في مدينة الخليل المحتلة، جنوبي الضفة الغربية. وزعمت المصادر أن إطلاق النار أصاب كنيسة يهوديا في مستوطنة "كريات أربع" في الخليل، دون التبليغ عن إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/25

### ١٧. الحكومة الإسرائيلية لبايدن: لن نصادق على مخطط قلنديا الاستيطاني

أبلغت الحكومة الإسرائيلية الإدارة الأميركية بأنها لن تصادق التوسع الاستيطاني في "عطاروت"، الذي صادق عليه قسم التخطيط والبناء في بلدية القدس، بحسب ما نقل موقع "واللا" عن مسؤولين إسرائيليين، اليوم، الخميس. وقال مسؤول إسرائيلي للموقع إن حكومة الاحتلال أوضحت للإدارة الأميركية "قبل عدة أيام، أنها لا تسيطر على اللجنة المحلية في بلدية القدس، وأن الخطة لن تُدفع في اللجنة القطرية التي تسيطر عليها الحكومة".

عرب 48، 2021/11/25

### ١٨. غانتس من المغرب: نعمل على حشد دولي ضد إيران

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، اليوم، الخميس، إن على إسرائيل العمل مع الولايات المتحدة في الملف النووي الإيراني. وتابع غانتس، أثناء زيارته للمغرب، أن على إسرائيل "التشديد على أن تتحاور مع طرفي السياسة الأميركية، والحفاظ على 'الفوق حزبية' وعدم الانزلاق إلى السياسة الأميركية كما حدث في السابق"، في إشارة إلى الطريقة التي أدار بها رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، العلاقات مع إدارة الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، خصوصاً حول النووي الإيراني.

وأردف غانتس "هناك حاجة إلى حشد دولي لذلك، ونحن نعمل على هذا المستوى. نحن ملزمون، في ما يتعلق بإيران، بالتأثير على شركائنا وإنشاء حوار مستمر"، بالإضافة إلى أن إسرائيل ملزمة أيضاً "ببناء وتطوير القوة العسكرية".

حول المباحثات المتعلقة بعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، المقررة أن تنطلق الأسبوع المقبل في فيينا، قال غانتس "الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يغلق الفجوات في الاتفاق القائم في مجالات تطوير النووي، منظومات الإطلاق (الصواريخ والمسيرات) ومدياتها، وما تفعله إيران في المنطقة".

عرب 48، 2021/11/25

## ١٩. بينيت يلتقي عائلة السيد ويؤكد التزامه بإعادة الأسرى من غزة

جدد نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، اليوم الخميس، التزامه بالعمل على إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في قطاع غزة. جاء ذلك خلال لقائه مع عائلة الشاب البدوي هشام السيد الأسير لدى حركة حماس بغزة، بحسب ما ذكر موقع واي نت العبري. ووفقاً للموقع، فإن حضر الاجتماع رئيس مجلس الأمن القومي إيال خولتا، ومنسق شؤون الأسرى والمفقودين يارون بلوم، وشخصيات أخرى.

القدس، القدس، 2021/11/25

## ٢٠. مسؤولون إسرائيليون يحذرون البيت الأبيض من التوصل لاتفاق جزئي مع إيران

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية وقناة «أي 24» الإسرائيلية الدولية أمس ان مسؤولين كبارا في إسرائيل يحثون البيت الأبيض على عدم التوصل الى اتفاق جزئي مع ايران حول برنامجها النووي.

ونقلت القناة الإسرائيلية عن هؤلاء المسؤولين قولهم انهم حذروا واشنطن من انه يدور الحديث هنا عن «هدية» بالنسبة للحكومة الجديدة في طهران الذي من الممكن ان يؤدي الى خلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة.

حسب المسؤولين أنفسهم فإن إسرائيل متخوفة من ان إدارة بايدن تمهد الطريق لاتفاق يعرض على ايران بموجبه تخفيف بعض العقوبات المفروضة عليها مقابل ان تجمد او ان تعيد الى الوراء أجزاء من برنامجها النووي. منوهة أن اقوال المسؤولين تأتي على خلفية استمرار المباحثات بين ايران والدول العظمى حول برنامج طهران النووي عشية لقاء سيتم خلال الأسبوع المقبل في فيينا.

القدس العربي، لندن، 2021/11/25

## ٢١. "إسرائيل" توقف تصدير السابير إلى الإمارات والسعودية والمغرب

أوقفت وزارة الأمن الإسرائيلية تصدير السابير إلى الإمارات والسعودية والمغرب، وفق ما بين تقرير لصحيفة "كالكاليست" الإسرائيلية، الخميس. ويأتي القرار في أعقاب قرار الولايات المتحدة إدراج شركة NSO الإسرائيلية على قائمتها السوداء، وخفّضت وزارة الأمن، وفق الصحيفة، عدد الدول التي

يسمح بالتصدير لها من أكثر من مئة دولة إلى 37 دولة فقط، معظمها أوروبية، وأستراليا، والولايات المتحدة، وكندا.

عرب 48، 2021/11/25

## ٢٢. الرئيس الإسرائيلي يكرم "غلاة المتطرفين" المستوطنين في الخليل

تل أبيب: وسط انتقادات شديدة للمستوطنين واعتداءاتهم الدموية على الفلسطينيين وممتلكاتهم ونعتهم بالإرهابيين، قرر الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، تكريم مجموعة من غلاة المتطرفين المستوطنين في قلب مدينة الخليل، وذلك بالحضور إليهم وإشعال «نور الحانوكا» في الأسبوع المقبل، ما دفع عدداً من نواب الكنيست (البرلمان) من أحزاب اليسار اليهودي وكذلك نواب الأحزاب العربية توجيه انتقاداتهم لهيرتسوغ، إذ اعتبرها بعضهم نفاقاً للمستوطنين، وطالبوه بإلغاء هذه الزيارة. وقال النائب موسي راز، من حزب ميرتس، إن «هيرتسوغ اختار مصرف المجاري في العمارة. إنه يكرم أسوأ مجموعة مستوطنين في المناطق المحتلة، التي تسيطر على الحرم الإبراهيمي، وأكثر ما يبرز عن هؤلاء المستوطنين أن من بين صفوفهم خرج الطبيب باروخ غولدشتاين، الذي نفذ مذبحة الخليل في سنة 1994 وقتل بيديه 29 فلسطينياً، وبسببه قتلت قوات الجيش 20 فلسطينياً آخر. لقد كانت تلك مجزرة رهيبة، بدلاً من إخلاء المكان من هؤلاء المستوطنين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/26

## ٢٣. "إسرائيل" تكشف عن عمل وحدة كوماندوس «سرية» في غزة

تل أبيب: كشفت قيادة الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، عن وجود وحدة كوماندوس حربي سرية عملت في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة في شهر مايو (أيار) الماضي لم يعرف شيء عنها من قبل.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الخميس، إن كشف النقاب عن الوحدة جاء عندما قررت قيادة الجيش تكريم الوحدات السرية التي عملت في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة. وسيقوم بعملية التكريم رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال أفيف كوخافي، الذي نقل عنه القول: «هذه وحدات سرية لم يكشف عنها سابقاً نفذت عمليات مهمة ومعقدة وسرية بغزة خلال الحرب الأخيرة». وأشارت



الصحيفة إلى أن كوخافي سيكرم أيضاً وحدات قتالية واستخباراتية معروفة على عملها في غزة وجبهات أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/26

#### ٢٤. سجانون إسرائيليون متهمون بإدارة شبكة دعارة بين جنديات وأسرى فلسطينيين

تشهد السجون الإسرائيلية صخباً شديداً، وهناك من يصفه بهزة أرضية، في أعقاب الفساد الذي كشفه قائد سجن الجلبوع، الذي تمكن ستة أسرى فلسطينيون من الفرار منه قبل شهرين. وارتفعت أصوات تطالب بإقالة المأمور العام وكل قادة السجون وإعادة ترتيب الجهاز بشكل جذري. وكان قائد سجن الجلبوع، فريدي بن شطريت، الذي مثل أمام لجنة تقصي الحقائق الحكومية حول فرار الأسرى الفلسطينيين، أول من أمس الأربعاء، فجر خلال إفادته قنبلة مدوية. فخلال حديثه عن عملية الفرار قال إن الإهمال يسود في مصلحة السجون برمتها وبضمن ذلك إدارة شبكة دعارة. وقال إن ضابط المخابرات في سجن الجلبوع، راني باشا، مشتبه بأنه نظم عمل جنديات يهوديات من الجيش الإسرائيلي أرسلن إلى العمل في مصلحة السجون كسجانات، وقدمهن طعماً للممارسات الجنسية مع أسرى فلسطينيين. وقال بن شطريت إن حوادث كهذه وقعت في سنة 2018، وجرى كشفها والتحقيق فيها وإن باشا اعترف خلال تحقيق الوحدة القطرية ضد سجانين بأنه طلب من سجانين معينات تحديداً الانتقال إلى القسم الأمني بعد أن طلبهن الأسير محمد عطا الله بالاسم. وزعم أن عطا الله قدم لمسؤول المخابرات بالمقابل معلومات عن الأسرى. لكن ملف التحقيق ضد باشا أغلق بسبب نقص الأدلة ضده.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/26

#### ٢٥. لجنة في الكنيسة تقر إدراج "الأقصى" في برنامج الرحلات للمدارس الإسرائيلية

القدس - وكالات: كشفت صحيفة "يسرائيل اليوم" العبرية، أمس، عن أن لجنة التربية والتعليم في الكنيسة أوصت وزارة التربية والتعليم بإدراج المسجد الأقصى ضمن برنامج الرحلات للمدارس الإسرائيلية، ودمج مواد تعليمية في البرنامج التعليمي لدروس التاريخ، وذلك لأول مرة منذ احتلال القدس في العام 1967. وقالت اللجنة إن "تاريخ (جبل الهيكل) وأهميته في الثقافة والتاريخ اليهودي لم يتم دراستهما بشكل صحيح". ودعت اللجنة وزارة التربية والتعليم إلى "إدخال موضوع جبل الهيكل

في الامتحانات وشهادة الثانوية "البجروت"، والتشديد على تدريس تراث الهيكل في المدارس، وتشجيع وزيادة الزيارات الطلابية والرحلات المدرسية".

وشارك في مداوالات لجنة التربية والتعليم البرلمانية مندوبون عن الشرطة الإسرائيلية الذين أكدوا بأنه لا يوجد لديهم أي اعتراض على الرحلات المدرسية لساحات الحرم القدسي، لكنهم أوضحوا بأنه لا يسمح لفرق الحراسة التي ترافق الطلاب بالرحلات المدرسية الدخول إلى ساحات الأقصى مع سلاح. كما أوصت اللجنة بدمج وحدة تعليمية ضمن البرنامج الدراسي للمدارس عن المسجد الأقصى "جبل الهيكل"، في دروس التاريخ بالمدارس، علماً أن الموضوع كان يدرج كموضوع فرعي في مناهج مختلفة، وأيضاً كمادة اختيارية، بحيث سيكون الموضوع إجبارياً بعد هذه التوصية.

الأيام، رام الله، 2021/11/26

## ٢٦. الشيخ عكرمة صبري: الأقصى في خطر وجودي باستباحة اقتحامه للمدارس الاستيطانية

حذر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، يوم الخميس، من "خطر وجودي" يهدد المسجد المبارك، مع تحويله إلى ساحة اقتحام مستباحة لطلاب المدارس الاستيطانية، كجزء من جولاتها الإجبارية. وقال صبري في تصريح صحفي، إن تحويل الاحتلال المسجد الأقصى إلى مزار للمدارس الاستيطانية محاولة لإضفاء الصبغة اليهودية على القدس وإنهاء المعالم الإسلامية فيها. وأضاف أن الاحتلال يريد جعل القدس عاصمة لليهود، وليس للكيان، وعلى هذا يتم إجراءاته بالصبغة اليهودية المحضة ليقول إن القدس يهودية. وتابع: "كنا نتحدث سابقاً أن المسجد الأقصى في خطر، لكنه اليوم أمام مخاطر". وعدّ قرار إدراج الأقصى ضمن برنامج الرحلات للمدارس الاستيطانية "تدخلاً سافراً في شؤون المسجد، واستباحة لحرمة وباحاته".

فلسطين أون لاين، 2021/11/25

## ٢٧. المصادقة على بناء 372 وحدة استيطانية في "كريات أربع" بالخليل

رام الله - ترجمة خاصة: أعلنت "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" في مستوطنة "كريات أربع" بالخليل، الخميس، عن المصادقة على بناء 372 وحدة استيطانية جديدة داخل المستوطنة. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن اللجنة عقدت اجتماعاً لها اليوم وتم المصادقة على مخطط البناء الجديد. ولم تذكر القناة فيما إذا كان سيتم المصادقة على هذه الخطة من الجهات الأعلى ومنها وزارة الجيش ولجنة التخطيط والبناء التابعة لها.

القدس، القدس، 2021/11/25

## ٢٨. المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: المساس بالمسجد الأقصى تجاوز للخطوط الحمراء

القدس: قالت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، إن توصية لجنة التعليم في الكنيسة بإدراج "المسجد الأقصى" كجزء من الجولات الإلزامية في المدارس، يمس عقيدة المسلمين ومسرى الرسول الكريم محمد صل الله عليه وسلم، وحذرت الأمانة العامة في بيان لها، يوم الخميس، من المساس بالمسجد الأقصى المبارك باعتباره تجاوزا للخطوط الحمراء. واعتبرت أن إسرائيل تسعى من خلال هذه التوصية الخطيرة إلى فرض السيادة التدريجية على الحرم القدسي الشريف، بما يمهّد لتحقيق أطماع غلاة المتطرفين اليهود بإقامة هيكلهم المزعوم مكان الأقصى المبارك، من جانب وترجمة التقسيم الزمني والمكاني فعلياً على الأرض من جانب آخر، وتهويد المكان تدريجياً من جانب ثالث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/25

## ٢٩. أكثر من 500 عائلة عادت إلى مخيم اليرموك

دمشق-شينخوا: بعد انتظار سنوات من الحرب الطاحنة والدمار الذي خيم على أحياء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بجنوب العاصمة دمشق، وبعد أن تم ترحيل الأنقاض من الشوارع وإعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء والهاتف إليه، وعاد قسم لا بأس من الأهالي إلى المخيم. وقال المهندس محمود الخالد عضو لجنة الإشراف على مشروع تأهيل مخيم اليرموك لوكالة ((شينخوا)) " ما يحصل اليوم في مخيم اليرموك هو استكمال للمرحلة الأولى وهي مرحلة ترحيل الأنقاض وإزالتها من الشوارع والتي كنا قد بدأناها في نهاية عام 2018 وبداية عام 2019 من أجل إعادة بناء البنى التحتية لمخيم اليرموك". وأشار الخالد إلى أن هناك قرابة نحو الـ 40 بالمئة من أبنية المخيم وضعها الإنشائي جيد، وليست بحاجة إلى ترميم إنشائي و40 بالمئة بحاجة إلى تدعيم وإصلاح و20 بالمئة مهدم بالكامل وبحاجة إلى ترحيل وهذا بحاجة إلى إعادة بناء ، مؤكداً أن هذه المشاريع مستمرة وبحاجة إلى دعم مادي كبير وعملية ترحيل الأنقاض من شوارع المخيم ممولة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية . وتابع الخالد يقول إن "حوالي 2000 عائلة حصلت على موافقة للعودة إلى مخيم اليرموك " ، مبيناً أن أكثر من 500 عائلة عادت إلى المخيم .

القدس، القدس، 2021/11/25

### ٣٠. يافا: شرطة العدو تغلق مطعم "العجوز والبحر"

اقتحمت شرطة العدو الإسرائيلي، مساء أمس، مطعم «العجوز والبحر»، الواقع في ميناء مدينة يافا المحتلة، وحطمت محتوياته قبل أن تعتدي بالضرب على إدارة المطعم، وتعتقل عمّاله وتغلقه لمدة 30 يوماً. وقال الشرطة، في بيان، إنّ «قائد منطقة تل أبيب في جهاز الشرطة أمر بإغلاق المطعم على الفور، لأنه كان يوظف فلسطينيين بشكل غير قانوني، بل ويسكنهم في شقة سكنية خاصة مملوكة للمطعم»، في إشارة إلى أن المطعم يوظف فلسطينيين من الضفة الغربية، وهؤلاء يمنعهم الاحتلال من الوصول إلى بقية بلادهم من دون حصولهم على تصريح منه. وخلال تسليمها قرار الإغلاق، استدعت الشرطة عناصر إضافية، واندلعت مشاجرات وسط اعتراض على قرار الإغلاق، تخلّلتها اعتداء عناصر الشرطة على العمال، واعتقال أحد الشبان بشبهة «الاعتداء على شرطي».

الأخبار، بيروت، 2021/11/26

### ٣١. ناشطون فلسطينيون حملة عبر وسم "فيسبوك يحجب القدس"

أطلق ناشطون فلسطينيون حملة عبر وسم (هاشتاغ) "فيسبوك يحجب القدس"؛ احتجاجاً على استمرار موقع التواصل الاجتماعي في سياسة تضيق الخناق على المحتوى الفلسطيني، بحجة مخالفة المعايير والتحريض على العنف. ودعا الناشطون رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى المشاركة في الحملة الإلكترونية لتسليط الضوء على ما قالوا إنها انتهاكات فيسبوك بحق القضية الفلسطينية، بعد حجب الموقع صفحات مقدسية على منصته، بسبب تغطيتها عملية إطلاق النار التي وقعت في القدس، ونفذها الشهيد فادي أبو شخيدم. وتستهدف الحملة الإلكترونية الضغط على الموقع لتغيير سياساته تجاه المحتوى الفلسطيني، بعد أن وصل إجمالي الصفحات المغلقة إلى 350 خلال عام واحد.

الجزيرة. نت، 2021/11/25

### ٣٢. متحف النكبة.. يروي نضال الشعب الفلسطيني من قلب واشنطن

يروي متحف فلسطيني فصول نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي من قلب العاصمة الأمريكية واشنطن. أسس المتحف الفلسطيني بشارة نصار عام 2019، وهو يضم خريطة تعريفية للأراضي المحتلة وأهلها قبل وعد بلفور، كما يحتوي على صور من وثائق عُلق على جدرانها لمعاناة الفلسطينيين وتهجيرهم بعد النكبة. وتنتقل محتويات المتحف جزءاً من نضال الفلسطينيين بعد

حرب 1967، وصورا تعود لذلك العهد. ويستقبل المتحف آلاف الزوار سنويا العرب والأجانب المهتمين بالتعرف على تاريخ فلسطين وثقافتها.

الجزيرة. نت، 2021/11/25

### ٣٣. مصر و"إسرائيل" توقعان مذكرة تفاهم لزيادة إمدادات الغاز لإعادة التصدير

يوسف جابر: على هامش الاجتماع الوزاري السادس لمنندى غاز شرق المتوسط، عقد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية جلسة مباحثات مع كارين الحرار وزيرة الطاقة الإسرائيلية والوفد المرافق لها، تناولوا فيها فرص دعم التعاون المشترك في مجال البترول والغاز بما يحقق الاستفادة الاقتصادية المثلى للجانبين. وعقب المباحثات وقع الجانبان مذكرة تفاهم لإمكان زيادة إمدادات الغاز لإعادة التصدير، بالإضافة إلى إمكانية استخدام خط الأنابيب لنقل الهيدروجين في المستقبل. ومن جانبها، صرحت وزيرة الطاقة الإسرائيلية بأن مصر شريك مهم في تحقيق أمن الطاقة بالمنطقة وسيلة للتعاون المشترك لمكافحة أزمة المناخ.

الأهرام، القاهرة، 2021/11/25

### ٣٤. "الدفاع" الروسية تكشف تفاصيل غارات "إسرائيل" وسط سورية

موسكو-رائد جبر: كشفت وزارة الدفاع الروسية تفاصيل حول الغارة الإسرائيلية الجديدة على مواقع قرب حمص، وأعلن مركز المصالحة الروسي في قاعدة «حميميم» أن الدفاعات الجوية السورية نجحت في إسقاط 10 صواريخ إسرائيلية من أصل 12 صاروخا أطلقتها الطائرات الإسرائيلية من الأجواء اللبنانية. وجاء تصريح الناطق العسكري الروسي حول الغارة الأخيرة، بعد فترة صمت لوزارة الدفاع، التي لم تعلق على الغارات الإسرائيلية الأخيرة خلال الأسبوعين الماضيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/26

### ٣٥. المغرب: البلاد منفتحة أمام الاستثمار الإسرائيلي

وكالات: قالت الحكومة المغربية، إن البلاد منفتحة على الاستثمارات الإسرائيلية، وإن لديها اتفاقات مع (تل أبيب) كما لديها اتفاقات مع دول أخرى. جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم الحكومة المغربية، مصطفى بايتاس، الخميس، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع للحكومة. وقال بايتاس، ردا على سؤال حول فتح بلاده المجال لاستثمارات إسرائيلية: "حينما نوفر إطارا للاستثمارات، فإننا نقوم بذلك بشكل شمولي، ولا نستهدف دولا معينة". وزاد: "المغرب له اتفاقات مع (إسرائيل) كما لديه

اتفاقات مع دول أخرى، والاستثمار في البلد مفتوح أمام الجميع، يكفي أن نوحّد الرؤية حول هذا الموضوع".

فلسطين أون لاين، 2021/11/25

### ٣٦. الجزائر: زيارة غانتس للمغرب استهداف لنا

اعتبر رئيس مجلس الأمة في الجزائر، صالح قوجيل، أنّ بلاده هي المستهدفة بزيارة وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى جارتها المغرب، وتوقيع اتفاقيات عسكرية معها. وقال قوجيل، في كلمة خلال جلسة للتصويت على قانون الموازنة لعام 2022، إنّ «الأعداء يستهدفون الجزائر»، مضيفاً أنّه «عندما نرى وزير دفاع الكيان الصهيوني، وليس وزير السياحة أو الاقتصاد، يزور بلدًا مجاورًا، فالأمر واضح: الجزائر هي المقصودة». وأشار إلى أنّه «سبق أن زار المغرب أيضاً وزير خارجيتهم وهدد الجزائر، فيما لم يصدر أي ردّ من الحكومة المغربية».

الأخبار، بيروت، 2021/11/25

### ٣٧. ماليزيا ترفض منح تأشيرات دخول للاعبين سكواش إسرائيليين

رام الله: رفضت ماليزيا منح تأشيرة دخول لرياضيين إسرائيليين للمشاركة في بطولة للسكواش الشهر المقبل، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي للعبة. وقال الاتحاد الدولي للسكواش إن السلطات الماليزية أبلغته بعدم قبول السلطات الماليزية حتى الآن، منح تأشيرة دخول لفريق السكواش الإسرائيلي. وقال الاتحاد الإسرائيلي للعبة إنه ينوي اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية في سويسرا، في حال عدم توصل الاتحاد الدولي إلى حل. وقال رئيسه أفيغ بوشينسكي لفرانس برس "من المؤسف أنهم يخطون الرياضة بالسياسة". ورفض اتحاد المضرب الماليزي المشرف على رياضة السكواش، التعليق على القضية.

القدس، القدس، 2021/11/25

### ٣٨. البحرين: اللجنة البرلمانية الدائمة لمناصرة فلسطين تؤكد تضامنها مع شعبنا في يومه العالمي

المنامة: أكدت اللجنة النوعية البرلمانية الدائمة لمناصرة الشعب الفلسطيني في مجلس النواب البحريني تضامنها مع شعبنا الفلسطيني وحقوقه الكاملة والمشروعة حتى نيل حريته واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ومواصلة دعم القضية الفلسطينية العادلة. جاء ذلك خلال زيارة وفد اللجنة برئاسة النائب أحمد العامر وعضو اللجنة النائب عيسى القاضي لسفارة دولة فلسطين لدى



مملكة البحرين، ولقاء السفير خالد عارف، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف الـ 29 من تشرين ثاني/نوفمبر من كل عام.

القدس، القدس، 2021/11/25

### ٣٩. الاتحاد الأوروبي يطالب برفع الحصار وإجراء الانتخابات الفلسطينية

طالب الاتحاد الأوروبي، الخميس، سلطات الاحتلال، برفع حصارها المستمر للعام الـ 15 على التوالي عن قطاع غزة، داعياً إلى ضرورة إجراء الانتخابات الفلسطينية. جاء ذلك على لسان ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفين كون فون بورغسدورف، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، في ختام زيارة وفد الاتحاد للقطاع. والأربعاء، وصل غزة، وفد يضم 20 سفيراً وممثلاً لدول الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، لتفقد عدد من المشاريع الخدمية القطاع. وجدد "بورغسدورف"، تأكيد الاتحاد الأوروبي على تضامنه مع الشعب الفلسطيني. وقال: "يقف الاتحاد جنباً إلى جنب مع الفلسطينيين، ونحترم احتياجاتهم التنموية، خاصة في قطاع غزة بشكل كامل". وأوضح أن إنشاء أي مشاريع تنموية في غزة، بحاجة إلى تنفيذ عدد من الشروط المسبقة، من أجل ضمان نجاحها. الشرط الأول، يتمثل بحسب "بورغسدورف"، برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، والسماح للسكان والبضائع بالمرور بحرية. وتابع: "بذلك يكون للقطاع تواصل مع الضفة الغربية والعالم الخارجي، ومن ثم يمكن أن يحدث استثمار (...) بدون ذلك لن يكون المجتمع قادر على التعافي". وذكر أن الشرط الثاني يتمثل بضرورة "الوحدة الفلسطينية بين الفصائل، والتوصل إلى اتفاق يقضي لإجراء انتخابات ديمقراطية". وأضاف: "بذلك يمكن أن تعود السلطة الوطنية الفلسطينية للعمل بغزة بكامل قدرتها".

فلسطين أون لاين، 2021/11/25

### ٤٠. اسبانيا تراقب بصمت الاتفاق العسكري بين المغرب و"إسرائيل"

تخلف زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي إلى المغرب، التي جرت الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الجاري، ردود فعل؛ ففي اسبانيا تناولت وسائل الاعلام الإسباني زيارة وزير الدفاع بيني غانتس بنوع من التحليل حول انعكاسات التحالف المغربي-الإسرائيلي على غرب البحر الأبيض المتوسط. لكن الحكومة في مدريد تلتزم الصمت ولا تبدي أي تعليق، لاسيما أن اسبانيا تعترف بإسرائيل منذ بداية

الثمانينيات. وكان هناك اهتمام نسبي بالزيارة عندما نشرت صحيفة "إسبانول" خبراً يفيد باحتمال إقامة قاعدة عسكرية مغربية-إسرائيلية بالقرب من مدينة الناصور في الشمال الشرقي للمغرب، وهي منطقة متاخمة لمدينة مليلية المحتلة وقريبة من الحدود الجزائرية.

القدس العربي، لندن، 2021/11/25

#### ٤١. اتفاق يعبد الطريق أمام الاحتلال لاستغلال موارد الأردن

د. عدنان أبو عامر

في الوقت الذي يواصل فيه الأردن والاحتلال استئناف علاقاتهما، بعد سنوات من التوتر في ظل عهد نتتياهو، توصل الجانبان إلى بلورة اتفاق ثنائي بينهما نتيجة اتصالات سرية جرت في سبتمبر، بحيث ستقيم شركة إسرائيلية مملوكة لدولة الاحتلال مزرعة ضخمة للطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء في الصحراء الأردنية، وسيشتري الاحتلال الكهرباء من الأردنيين، في المقابل سيشتري الأردن منه ضعف كمية المياه المحلاة التي يشتريها اليوم.

من الواضح أننا أمام اتفاقية غير مسبوقة جاءت نتيجة اتصالات سرية بدأت بعد اتفاقيات التطبيع، وهذا أكبر مشروع تعاون إقليمي بين (إسرائيل) والأردن منذ توقيع اتفاق التسوية بينهما في 1994، وكان يفترض أن يُوقَّع الاتفاق قبل أسبوعين في مؤتمر المناخ في غلاسكو، وفيما وافق الملك الأردني عبد الله الثاني على التوقيع، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت رفض، خشية انتقادات المعارضة، ما قد يعرض للخطر إقرار الميزانية، لكن الأمر بات سهلاً الآن بعد تحويل الميزانية.

ترجم (إسرائيل) أن الأردن أعلن جاهزيته للمضي قدماً بالتوقيع على الاتفاقية، حتى أن المبعوث الأمريكي لأزمة المناخ جون كيري منخرط في المفاوضات بينهما، وشجعهما على التحرك نحو الاتفاق، وقد تحدث عدة مرات حول الأمر مع وزير الخارجية يائير لبيد والملك الأردني، مع العلم أن الاتفاقية تستند لرؤية قدمتها شركة بيئية تضم نشطاء بيئيين إسرائيليين وأردنيين وفلسطينيين.

تتحدث الأوساط الإسرائيلية أنه بعد اتفاقيات التطبيع برز هذا الموضوع في محادثات مع الإمارات في إطار التعاون الإقليمي في مجالات الطاقة والمياه، لكن الأردنيين لم يبدوا استعداداً للتعاون مع مثل هذه الأفكار، وبعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ودفء العلاقات بين عمان وتل أبيب ازداد الانفتاح على هذه الاتفاقية.

اقترحت الامارات إنشاء شركة متخصصة في الطاقة المتجددة، ومزرعة ضخمة للطاقة الشمسية في الصحراء الأردنية لتوليد الكهرباء، ويوضح الاتفاق أن الدول تهدف لزيادة مزرعة الطاقة الشمسية في المستقبل حتى تتمكن من إنتاج كميات من الكهرباء من خلال الطاقة الشمسية. هناك تقديرات إسرائيلية تتحدث أنه سيتم توصيل المنشأة بشبكة الكهرباء الإسرائيلية، ونقل نصف الكهرباء المولدة في الوقت الفعلي لـ(إسرائيل)، وتخزين النصف الآخر لبضع ساعات في الأردن، إذ ستدفع لـ(إسرائيل) ليلاً، وتقدر أرباح المملكة بنصف مليار شيقل في السنة، وتقسمها بين الحكومة الأردنية والشركة الإماراتية التي تدير المزرعة، ما يؤكد أننا أمام قفزة نوعية في علاقاتهما، نقيد الاحتلال أكثر من الأردن، سياسياً واقتصادياً، وهو ما يفسر الهبة الشعبية الأردنية الراضية للاتفاق.

فلسطين أون لاين، 2021/11/26

## ٤٢. هل تريد روسيا إخراج إيران من سورية؟

محمد ياغي

الضربات المتلاحقة لما يسميه الاحتلال الإسرائيلي المواقع الإيرانية في سورية تطرح بقوة السؤال الآتي: هل روسيا، مثل إسرائيل وأميركا، راغبة أيضاً في إخراج إيران من سورية؟ أهمية السؤال تكمن في حقيقة أن روسيا قادرة لو أرادت أن تمنع هجمات إسرائيل على سورية، لأنها تمتلك الإمكانيات ليس فقط لصد الهجمات وإنما لإلحاق الخسائر أيضاً بالمهاجمين بما يردعهم عن تكرار هجماتهم.

النظام السوري أيضاً قادر على الرد على القصف الإسرائيلي بقصف مواقع إسرائيلية مماثلة، لكنه لا يجد «مباركة» من روسيا للقيام بذلك ولأنه يتمتع بحمايتها ورعايتها، فهو لا يجرؤ على الخروج على تعليماتها، رغم أن المواقع التي تتعرض للقصف هي مواقع سورية ويوجد فيها جنود سوريون رغم ادعاء إسرائيل بأنها مواقع إيرانية.

من الواضح إذاً أن هنالك تفاهماً إسرائيلياً - روسياً على «عمل» إسرائيل في سورية. هذا التفاهم ربما يشتمل على إعلام الجانب الروسي بالهجمات على الأراضي السورية قبل وقوعها، وهو ربما يشتمل على المواقع التي لا يجوز لإسرائيل قصفها لأن فيها جنوداً أو معدات حربية روسية.

إن كان هذا صحيحاً، وأظنه كذلك، لأن الهجمات تصاعدت وتيرتها على الأراضي السورية منذ زيارة رئيس وزراء الاحتلال بينيت لروسيا ولقائه بوتين قبل عشرة أيام، فإن لهذا تضمينات منها أن روسيا لا تريد وجود جيش سوري قوي قادر على الدفاع عن نفسه وبلده، ولكنها تريد جيشاً بالكاد قادر على

محااربة «معارضية» حتى يستمر بالاعتماد على روسيا خصوصا في مواجهة تركيا والمعارضة بأطرافها المتعددة.

وهو يعني أيضا أن روسيا لا تريد شركاء لها في سورية بعد أن استقر وضع النظام وانفتح عليه العديد من الدول العربية.

روسيا تدرك أيضا أن مغادرة القوات الأميركية للأراضي السورية قريبة، فالأخيرة قامت مؤخرا بنقل جزء مهم من عتادها من سورية إلى قاعدتها في أربيل، العراق. وهناك «لهفة» من أكراد سورية على التفاوض مع النظام السوري بشكل مباشر أو من خلال روسيا، ما يوحي بأن لديهم معلومات أن القوات الأميركية ستغادر سورية قريبا وهم لا قبل لهم بمواجهة تركيا وحدهم ويبحثون عن يضمن لهم سلامتهم.

لكن لماذا لا تريد روسيا بقاء إيران في سورية؟

الإجابة ليست صعبة بالتأكيد وتكمن في أبعادها السياسية والتجارية والأمنية.

روسيا تعزز أقدامها في الشرق الأوسط على وقع الانسحاب الأميركي منه وهي لا تريد أن يكون لها منافسون فيه. النفوذ الإيراني في سورية خدمها في مرحلة المواجهة مع معارضي النظام السوري، أما اليوم فهو لا يضيف لها الكثير ويعطي النظام السوري «فُسحة» للمناورة بعيداً عنها وهذا ما لا تريده.

روسيا أيضا معنية بتقوية علاقاتها مع تركيا ووجودها وحدها في سورية «كمتصرف» في أمن النظام السوري، يعطيها أوراق مساومة أكبر مع الجانب التركي حيث يمكنها من تقديم التنازلات على حساب النظام السوري مقابل علاقات «اقتصادية وأمنية» أوسع مع تركيا.

لكن في حالة استمرار الوجود الإيراني في سورية، فإن فرصتها في المساومات مع تركيا أقل.

وفي هذا الجانب أيضا ربما تعتقد روسيا أن فرصة تأهيل النظام السوري للعودة للمجتمع الدولي، بمعنى الرضا العربي والغربي عنه، هي أكبر في حالة ابتعاده عن إيران.

أما في الجانب التجاري فإن روسيا بالتأكيد لا توجد لديها مصلحة في أن تشاركها إيران الصفقات التجارية مع النظام السوري أو أن تشاركها ملف إعمارها، خصوصا أن هذا الملف مطروح بطريقة ما الآن بعد قيام عدد من الدول الخليجية بالانفتاح على النظام السوري وتعهدا بالقيام بعدد من المشاريع فيه.

في هذا الجانب أيضا، تنظر روسيا بعين الرضا لانفتاح بعض الدول الخليجية على سورية وترى فيها فرصة لتعزيز علاقاتها مع هذه الدول، خصوصا أنها تتسق عن قرب مع الإمارات العربية المتحدة في ليبيا وتتسق مع العربية السعودية في مسألة كمية النفط التي يجب توزيعها في الأسواق العالمية.

العربية السعودية من جانبها معنية بعلاقات قوية مع روسيا لضمان سعر مرتفع ومعقول لبريميل النفط وأيضا لما يشكله لها هاجس الانسحاب الأميركي من المنطقة والذي يفرض عليها بالضرورة تنويع مصادر حماية أمنها. السعودية والإمارات لا تريدان إيران في سورية وبالتالي ترى روسيا أن تعزيز علاقاتها مع كلا البلدين يعني قيامها بإبعاد إيران عن سورية.

أمنيا، ترى روسيا أن إيران مشكله لأن لها حضورا قويا داخل الجيش والمؤسسات السورية، وهي لا تستطيع تطويع النظام السوري لحسابها بوجود من يعمل على خدمة غيرها من داخل مؤسسات النظام.

في المقابل لا ترى روسيا أن إسرائيل مشكلة أمنية لها بل شريك وهو ما يمكن قراءته من إهمال روسيا لملف الجولان في كل سياساتها.

إذ باستثناء التأكيد، وفي مناسبات قليلة جدا، على أن الجولان المحتل هو أرض سورية، فإن روسيا لا تدعم النظام السوري لاستعادته، وهي مرتاحة للوضع القائم الآن فيه (وجوده تحت الاحتلال) ولا تنوي العمل على تغييره.

على كل حال، ما تريده روسيا لا يعني قدرتها على تحقيقه من خلال إسرائيل وحدها لأن خروج إيران من سورية يتطلب منها أن تضغط هي بشكل مباشر على إيران وأن تطلب من النظام السوري القيام بذلك أيضا. لكن لا هي ولا النظام السوري في وارد القيام بذلك.

خارج الأراضي السورية المصالح الروسية - الإيرانية مترابطة ومتشابكة سياسيا وتجاريا وأمنيا وبالتالي فإن تصعيدها هي مع إيران في سورية لإخراجها منه لا يخدم مصالحها خارج الأراضي السورية.

أما النظام السوري فقد كان تاريخيا قريبا من إيران. أثناء الحرب العراقية الإيرانية وقف إلى جانب إيران، وهو من سهل دعم إيران لحزب الله، وهو من نسق مع إيران لدعم القوى التي واجهت القوات الأميركية في العراق، وإيران هي من وقف إلى جانبه عندما كان على حافة السقوط بعد العام 2011، وهي أيضا من ساهم في إقناع روسيا بالتدخل العسكري بعد أن عجزت هي عن حمايته وحدها.

اليوم، النفوذ الإيراني في سورية أقوى بكثير من السابق وهذا يجعل النظام السوري، حتى لو أراد وهو لا يريد لأسباب أيديولوجية ومصالحية، أكثر تمسكا بإيران من السابق.

لهذا لا ترى روسيا بديلا آخر متاحا لها غير تواطؤها بالصمت وربما أيضا ب«التنسيق» مع الهجمات الإسرائيلية في سورية... لعلها تؤتي أكلها بانسحاب إيران منها.

الأيام، رام الله، 2021/11/26

### ٤٣ . بريطانيا تقدم هدية ثمينة لإسرائيل

يوني بن مناحيم

جاء إعلان بريطانيا عن "حماس" منظمة "إرهابية" متأخراً للغاية، لكن كما قيل في المثل "أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً".

هذه خطوة مشجعة للغاية، فالقرار البريطاني يستند إلى الكثير من المعلومات الاستخبارية من المخابرات البريطانية وأيضاً من الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية، وقد انضمت بريطانيا إلى دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والاتحاد الأوروبي وأستراليا ونيوزيلندا التي سبق أن صنّفت "حماس" تنظيمًا إرهابياً.

وتأتي الخطوة البريطانية أيضاً بعد أن صنّفت إسرائيل 6 منظمات فلسطينية تابعة للجهة الشعبية منظمات "إرهابية". تنتمي منظمة الجبهة الشعبية رسمياً إلى منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها تدعو إلى تدمير إسرائيل، ولها علاقات وثيقة مع "حماس".

قبل أيام، عقدت قيادة "حماس" في غزة اجتماعاً خاصاً مع قيادة منظمة الجبهة الشعبية في قطاع غزة لزيادة التعاون بين التنظيمين.

يشغل هذا الموضوع وسائل الإعلام في العالم العربي؛ لأن لندن هي المركز العالمي لجمع التبرعات لجماعة "الإخوان المسلمين" و"حماس"، حيث تتدفق منها الأموال أيضاً إلى قطاع غزة لتمويل الأنشطة "الإرهابية" للجناح العسكري لحركة "حماس"، ومن ناحية أخرى الأموال المخصصة لاستثمارات خاصة لقيادة "حماس" في الخارج.

بحسب مصادر في قطاع غزة، هناك عدة مئات من نشطاء "حماس" في لندن يعملون في 3 جمعيات "إنسانية" لجمع التبرعات، ولا تصل الأموال إلى سكان قطاع غزة، بل تتدفق مباشرة إلى جيوب قادة "حماس".

تخشى قيادة "حماس" أن تضر بريطانيا بالنظام المالي الذي أقامته في لندن بعد إعلان الحركة منظمة "إرهابية"، وعشرات المليارات من الدولارات على المحك، ومن المفترض أن تتدفق هذه الأموال على قادة "حماس" للاستثمار في مختلف البلدان، وهي الآن مهددة بالانقراض.

غضب "حماس" من قرار بريطانيا عظيم، فقبل أيام قليلة فقط كانت الذكرى السنوية لوعده بلفور التاريخي في العام 1917 والذي كان انتصاراً كبيراً للحركة الصهيونية، بينما كثف الفلسطينيون في الأشهر الأخيرة مطالبهم من بريطانيا بالاعتذار عن إعلان بلفور، والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة .. وصل البريطانيون بسرعة نسبية: إعلان "حماس" منظمة "إرهابية" واتهام الحركة بمعاداة السامية وتهديد أرواح اليهود في بريطانيا.



"حماس" ليست منظمة التحرير الفلسطينية التي تم إعلانها منظمة "إرهابية" من قبل الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية في السبعينيات، وقد سُمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح بعثات في عدة دول، وأجرت مفاوضات سرية مع إسرائيل في أوسلو في العام 1993، واعترفت رسمياً بإسرائيل، وألغت أجزاء من ميثاقها في المؤتمر الوطني الفلسطيني في حفل أقيم في قطاع غزة بمشاركة الرئيس الأميركي، بيل كلينتون، وانخرطت في محادثات سياسية مع إسرائيل.

اضطرت منظمة التحرير الفلسطينية للتخلي عن مبدأ "الكفاح المسلح"، وكلفت الانتفاضة الثانية، التي بدأ بها ياسر عرفات في العام 2000، الفلسطينيين غالباً، وتعلم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الحالي، محمود عباس، الدروس، ودعا إلى إجراء مفاوضات سياسية وتنسيق أمني إسرائيلي وثيق مع الفلسطينيين.

"حماس"، من ناحية أخرى، لا تزال تدعو إلى تدمير إسرائيل، ولا يزال ميثاق "حماس" للعام 1988، الذي تضمن فقرات معادية للسامية، سارياً، وتنادي الحركة بتدمير إسرائيل وإقامة فلسطين "من البحر إلى النهر".

القرار البريطاني يساهم في النضال السياسي والدعائي الذي تقوم به دولة إسرائيل، التي نأمل أن تستفيد منه في خدمة هذه الأهداف. كما يساعد هذا القرار في التأثير في دول أخرى كي تحذو حذو بريطانيا وتصنّف "حماس" تنظيمًا "إرهابياً"، وهو ما يشجع الدول العربية التي تقف ضد حركة "حماس" و"الإخوان المسلمين" على السير على خطى بريطانيا وتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

القرار البريطاني يساعد إسرائيل في النضال القانوني ضد الدعاوى الفلسطينية في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، والتي تتهم إسرائيل بارتكاب "جرائم وإرهاب" في "المناطق" الفلسطينية.

وها هي دولة ديمقراطية كبيرة مثل بريطانيا تعلن، ومن دون تردد، أن حركة "حماس"، التي تسيطر على حياة أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، تنظيم "إرهابي".

هناك نتيجة مهمة أخرى لإعلان بريطانيا "حماس" منظمة إرهابية، فهي تعطي مبرراً أخلاقياً وأمنياً لإسرائيل لشن عملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة للدفاع عن نفسها ضد هجمات "حماس" الصاروخية، والإعلان البريطاني يساعد في إعداد الرأي العام الدولي أن إسرائيل تحارب "الإرهاب"، وهي بمثابة أساس للهجمات على المواطنين الإسرائيليين.

القرار البريطاني يمكن أن يُخرج مصر، التي تحاول، الآن، التوصل إلى تفاهات بعيدة الأجل بين "حماس" وإسرائيل، وسيجعل من الصعب على رئيس السلطة الفلسطينية التعاون سياسياً مع "حماس" من دون أن تغيّر مواقفها. أيضاً يشكل القرار البريطاني تذكيراً لإدارة بايدن بأن "حماس" هي تنظيم إسلامي متشدد غير مستعد لإبداء مرونة والاعتراف بإسرائيل والتخلي عن "الإرهاب".

في هذه الأيام التي تشهد صعوداً في نفوذ "حماس" في الشارع الفلسطيني، بعد عملية "حارس الأسوار"، من المهم أن يعرف سكان الضفة الغربية بما تفكر دولة مثل بريطانيا في حركة "حماس"، وأن العالم لا يقبل "الإرهاب" وفكرة تدمير دولة إسرائيل والمس باليهود الذين يعيشون في الخارج. في نهاية الأمر، سيتعين على الفلسطينيين أن يقرروا أي استراتيجية سيختارون، هل سيختارون التوجه نحو مفاوضات السلام مهما كانت طويلة وصعبة، أم "الإرهاب" والنضال العنيف ضد إسرائيل؟ وبحسب ما تبدو عليه الأمور حالياً، فإن المستقبل لا يبشر الطرفين بالخير.

موقع "نيوز1"

الأيام، رام الله، 2021/11/26

٤٤. صورة:



آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة فجر الجمعة في المسجد الإبراهيمي بالخليل

فلسطين أون لاين، 2021/11/26